

# الخصائص السيكوماترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي إعداد وليد أحمد ربيع كتانة

إشراف

أد/ عبد المنعم أحمد الدردير  
أستاذ علم النفس التربوي  
عميد كلية التربية بجامعة جنوب الوادي  
سابقاً

أد/ سليمان محمد سليمان  
أستاذ ورئيس قسم علم النفس التربوي سابقاً  
كلية التربية - جامعة بني سويف

## المستخلص

استهدف البحث الحالي التعرف على طبيعة الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي، ويتكون المقياس من ثلاثة أبعاد، وهي: أولاً: فاعلية الذاتية، ثانياً: التخطيط، ثالثاً: المثابرة، ويتكون من (٢١) فقرة، وقد تكونت عينة البحث السيكومترية من (٥٠) طالباً من طلاب التعليم الفني الصناعي، تراوحت أعمارهم الزمنية بين (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١٧.٢٦) وانحراف معياري (٠.٣١)، وتم ذلك عن طريق استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة، وتوصلت نتائج البحث إلى أنه يتوفر مؤشرات الاتساق الداخلي والصدق والثبات لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي، بما يجعله أداة صالحة للاستخدام لتحقيق الأهداف التي وُضع من أجلها، ومن ثم يؤصي الباحث بإجراء مزيد من الدراسات التي تستهدف الحد من أوجه

القصور، وتنمية النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي باستخدام المقياس الحالي.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكومترية - النهوض الأكاديمي - طلاب التعليم الفني الصناعي.

**Abstract:** The aim of the current research is to identify the nature of the psychometric characteristics of the scale of academic advancement among students of industrial technical education, and the scale consists of three dimensions, namely: first: self-efficacy, second: planning, third: perseverance, and consists of (21) items, and the psychometric research sample consisted of From (50) students of industrial technical education, their ages ranged between (16-18) years with a calculated mean of (17.26) and a standard deviation (0.31), and this was done by using the appropriate statistical treatments, and the results of the research concluded that there are consistency indicators The internality, honesty, and stability of the measure of academic progress among students of industrial technical education, making it a usable tool to achieve the goals for which it was established, and therefore the researcher recommends conducting further studies aimed at reducing the shortcomings, and developing the academic progress of students of industrial technical education using the current scale.

**Key words:** The psychometric characteristics - Academic advancement - students of industrial technical education.

## مقدمة البحث

التعليم الفني الصناعي له دور الكبير في إعداد القوة البشرية المدربة والمؤهلة للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والقادرة على مواجهة التغيرات المتسارعة وانعكاساتها على طبيعة احتياجات سوق العمل من المهن والمهارات المتغيرة لمواجهة طموحات المجتمع في زيادة الإنتاج، والنمو والتطور.

ويعد تطوير المهارات العقلية وتحفيزها لدى المتعلمين أحد القضايا المهمة في المجال التربوي والتعليمي، ومن ثم أصبح تناولها بالدراسة والبحث وكذلك تقصي العوامل المرتبطة بها ضرورة لا غنى عنها وذلك بهدف التوصل لفهم أعمق لكيفية تنشيطها، وتشجيع المتعلمين وتمكينهم من الاستغلال الأمثل لمهارات التفكير لديهم بهدف حل المشكلات واتخاذ القرارات ومن ثم تحقيق النواتج التعليمية المرجوة.

ويعتبر النهوض الأكاديمي عاملاً وقائياً يحمي الطلاب من الفشل الأكاديمي، فضلاً عن كونه وسيلة فعلية للنهوض من حالة الفشل الفعلي (أمل عبد المحسن الزغبى، ٢٠١٨، ٣٩٤).

ويعرّف النهوض الأكاديمي بأنه: "قدرة الطالب على التغلب على النكسات والتحديات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية اليومية (Martin, 2013, 488). وقد توصلت نتائج دراسة كل من (Collie, 2014, Martin et al, 2016)، حسن سعد عابدين، ٢٠١٨) إلى الدور الإيجابي الذي يلعبه النهوض الأكاديمي في تحصيل الطلاب والقدرة على التكيف والتوافق الأكاديمي.

ويصف الباحثون والممارسون المهارات الاجتماعية والوجدانية بأنها المفتاح الذي يحتاجه الطلاب عندما يدخلون المدرسة، ومن هذه المهارات الثقة بالنفس وبناء علاقات ايجابية مع أقرانهم ومع الكبار، والقدرة على التواصل الانفعالي بشكل فعال، القدرة على حل المشكلات

(\* ) اتبع الباحث قواعد APA7 في توثيق المراجع.

ذات الطبيعة الاجتماعية، وتعتبر هذه الكفايات هي العامل الحاسم لتحقيق النجاح في المدرسة (Hemmeter et al., 2006, 583).

## مشكلة البحث

تؤكد كثير من الدراسات أن تنمية النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي قضية مهمة وضرورية حتى لا تقل فعالية هذه العادات وتستمر قليلة الكفاءة طيلة فترة حياتهم. وبالرغم من أن النهوض الأكاديمي مهم، إلا أن الإسراع بتنميتها وتحسينه لا يهتم به صانعي القرار التربوي في مصر. كما أصبح من الواضح أن هناك حاجة لشيء جديد إذا ما أريد للمدارس أن تتطلق من العقلية التقليدية التي تتركز على القدرات فقط، بحيث تمكن الطلاب من امتلاك النهوض الأكاديمي ليعيشوا حياة منتجة ومحقة للذات، يشير واقع المدارس المصرية اليوم إلى وجود عدد ليس بقليل من الطلاب يعانون من قصور في النهوض الأكاديمي، وقد أشارت بعض الدراسات والتي منها دراسة (2013) Martin، ودراسة (2014) Collie et al.، ودراسة (2016) Martin et al.، ودراسة حسن سعد عابدين (٢٠١٨)، ودراسة شيري مسعد حليم (٢٠١٩)، ودراسة أسماء عبد العزيز، سالي أيوب (٢٠٢٢)، وكذلك الأطر النظرية في هذا المجال إلى أن طلاب التعليم الفني الصناعي لديهم قصور واضح في النهوض الأكاديمي.

ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:  
ما الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

- (١) ما الاتساق الداخلي لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي؟
- (٢) ما صدق مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي؟
- (٣) ما ثبات مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي؟

## أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

(١) التحقق من دلالة الاتساق الداخلي لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

(٢) التحقق من دلالة صدق مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

(٣) التحقق من دلالة ثبات مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

### أهمية البحث

ترجع أهمية البحث إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي في التغلب على بعض المشكلات الحياتية.

### المفاهيم الإجرائية للبحث

### الخصائص السيكومترية **Properties Psychometric**:

تُعرّف الخصائص السيكومترية بأنها المؤشرات الإحصائية المستخرجة والمشتقة من إخضاع مقياس معين لسلسلة من الإجراءات التجريبية والإحصائية وفق واقع معين للكشف عن نواحي القوة والضعف في كل من المقياس، والواقع هدف المقياس، وتمثل في الثبات والصدق (Ball, 2012).

### النهوض الأكاديمي

هو بناء يشير إلى قدرة الطلاب على مجابهة التحديات والعقبات والشدائد الكثيرة في عددها والضعيفة في شدتها، والتي قد تواجههم في أثناء حياتهم اليومية بطريقة إيجابية تتسم بالفاعلية الذاتية التي تحقق الثقة، والهدوء وتكسبهم القدرة على القيام بعمليات التنسيق والتخطيط بطريقة تتمتع بالاستقلالية الذاتية والالتزام والمثابرة، وهو يشمل الأبعاد الآتية: فاعلية الذاتية، التخطيط، المثابرة، وهو الدرجة التي يحصل عليها طلاب التعليم الفني الصناعي على مقياس النهوض الأكاديمي المعد في الدراسة الحالية.

### دراسات سابقة

استهدفت دراسة (Martin (2013) تقصي تمايز متغيري النهوض والصمود الأكاديميين عن بعضهما البعض ومدى ارتباطهما ببعضهما البعض، وذلك لدى عينة من (٩١٨) طالبًا وطالبة بالمرحلة الثانوية بمتوسط عمري (١٤.٥٤) عامًا، وانحراف معياري ( $\pm 1.03$ )، وتضمّنت الأدوات مقياس النهوض الأكاديمي إعداد: Martin & Marsh، 2008، ومقياس الصمود الأكاديمي إعداد: الباحث، وقد أظهرت النتائج تمايز متغيري النهوض والصمود الأكاديميين وأنها يتقاسمان ٣٥% من التباين، وكان النهوض الأكاديمي أكثر قدرة على التنبؤ السلبي بالنتائج السلبية ذات المستوى المنخفض؛ بينما كان الصمود الأكاديمي أكثر بروزًا في التنبؤ السلبي بالنتائج السلبية الرئيسية، وكان تأثير النهوض الأكاديمي مباشرًا على النتائج السلبية المنخفضة؛ بينما كان تأثيره غير مباشر على النتائج السلبية الرئيسية من خلال متغير الصمود الأكاديمي.

ودراسة (Collie et al. (2014) والتي استهدفت معرفة الدور الوسيط الذي يلعبه الضبط في العلاقة بين النهوض الأكاديمي والتحصيل لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لدى عينة من (٢٩٧١) طالبًا وطالبة بالعمر الزمني (١١-١٨) عامًا بالمرحلة الثانوية، وتضمّنت الأدوات مقياس النهوض الأكاديمي إعداد: Martin & Marsh، 2008، ومقياس الدافعية والاندماج لدى طلاب المرحلة الثانوية إعداد: Martin، 2010، وقد أظهرت النتائج أن الضبط يلعب دورًا وسيطًا بين النهوض الأكاديمي وتحصيل الطلاب، حيث يلعب الضبط دورًا في كيفية إحداث النهوض الأكاديمي مما يؤثر على التحصيل الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ودراسة (Martin et al. (2016) والتي هدفت إلى قياس كلا من النهوض الأكاديمي والقدرة على التكيف لدى عينة من (١٦-١٢) عامًا في الصين بلغت (٣٦١٧)، مقارنة مع الشباب في نفس العمر من أمريكا الشمالية قوامها (٩٨٩) وبالمملكة المتحدة بلغت (١١٨٢)، وذلك باستخدام مقياس النهوض الأكاديمي إعداد: Martin & Marsh، 2008، ومقياس القدرة على التكيف إعداد: Martin، 2014، et al.، وقد توصلت الدراسة إلى أن الطلاب الصينيين حصلوا على مستويات أعلى من النهوض والقدرة على التكيف، وأيضًا كانت

الارتباطات بين النهوض والقدرة على التكيف، أعلى وبشكل ملحوظ لدى الطلاب الصينيين منها في عينات أمريكا الشمالية والمملكة المتحدة.

ودراسة حسن سعد عابدين (٢٠١٨) وهدفت إلى معرفة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات النهوض الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية، وذلك لدى عينة من طلاب الصفين الأول والثاني الثانوي قوامها (٣١٨) طالباً وطالبة، وتضمّنت الأدوات أربعة مقاييس: للنهوض الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي من إعداد الباحث، وقد أظهرت النتائج أن متغيرات البحث تشكل نموذجاً بنائياً يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين النهوض الأكاديمي كمتغير مستقل وقلق الاختبار كمتغير وسيط والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي كمتغيرين تابعين.

ودراسة شيري مسعد حليم (٢٠١٩) وهدفت لبحث العلاقة بين النهوض الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز، وكذلك التعرف على مدى الاختلاف في كلا المتغيرين باختلاف النوع (ذكور/ إناث) لدى عينة مكونة من (١٥٠) طالباً، (٢١٥) طالبةً من طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية، وذلك باستخدام مقياسي النهوض الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز، وقد توصلت الدراسة لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين النهوض الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز، ووجود فروق دالة في النهوض الأكاديمي باختلاف النوع الاجتماعي (ذكور/ إناث) لصالح الذكور، وعدم وجود فروق دالة تبعا للنوع في توجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي.

وهدف دراسة أسماء عبد العزيز، سالي أيوب (٢٠٢٢) إلى التحقق من النموذج البنائي للعلاقات السببية بين كل من النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسرى والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي، واستكشاف التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات البحث في النهوض الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، بالإضافة إلى اختبار الأثر الوسطى للازدهار النفس بين متغيرات النموذج، من خلال أسلوب نمذجة المعادلة البنائية، ومن ثم التوصل إلى نموذج بنائي يفسر طبيعة العلاقة بين المتغيرات لدى عينة البحث. تكونت عينة التحق من الخصائص السيكمترية للمقاييس من (٣٥٠) طالبا وطالبة،

فيما تكونت العينة الأساسية من (٤٤٧) طالبا وطالبة بالمرحلة الثانوية. وهدت الباحثان خمسة مقاييس لكل من النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفس، وقامتا بالتحقق من الخصائص السيكمترية للمقاييس الخمسة، وتوصل البحث إلى وجود علاقات ارتباطية دالة إحصائية بين متغيرات البحث، وتعديل النموذج حقق النموذج البنائي المفترض جودة المطابقة، وقنا لأدلة المطابقة. كما أسفرت النتائج عن وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة لهذه المتغيرات في النهوض الدراسي؛ حيث كان هناك تأثير مباشر موجب دال إحصائيا للأهداف المثلى للشخصية في الشغف الأكاديمي، كما وجد تأثير مباشر موجب دال إحصائيا للشغف الأكاديمي في الازدهار النفسي، وتأثير مباشر موجب دال إحصائيا لأنماط التواصل الأسري في الازدهار النفسي، بالإضافة إلى وجود تأثير مباشر موجب دال إحصائيا للازدهار النفسي في النهوض الدراسي، وتأثير غير مباشر دال إحصائيا لكل من أنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية في النهوض الدراسي عبر متغير وسطي وهو الازدهار النفسي، وتم مناقشة النتائج في إطار الأدبيات السابقة، وتقديم التوصيات والبحوث المقترحة.

### التعقيب على الدراسات السابقة:

كشفت نتائج الدراسات السابقة أنه توجد قصور في النهوض الأكاديمي لدى الطلاب كدراسة (Martin (2013، ودراسة (Collie et al. (2014، ودراسة (Martin et al. (2016، ودراسة حسن سعد عابدين (٢٠١٨)، ودراسة شيري مسعد حليم (٢٠١٩)، ودراسة أسماء عبد العزيز، سالي أيوب (٢٠٢٢).

### فروض البحث

- صيغت الفروض التالية كإجابات محتملة للأسئلة التي أثرت في مشكلة الدراسة:
- ١- توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.
  - ٢- توجد دلالة لصدق مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.
  - ٣- توجد دلالة لثبات مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.



## إجراءات البحث:

تتمثل إجراءات البحث فيما يلي:

## منهج البحث

انطلاقاً من طبيعة البحث، والأهداف التي سعى إليها، والبيانات المراد الحصول عليها للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي، وبناءً على الأسئلة التي سعى البحث للإجابة عنها، فقد تم استخدام المنهج الوصفي السيكومتري.

## عينة البحث

أُجريت الدراسة على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب التعليم الفني الصناعي الذين تراوحت أعمارهم بين (١٦ - ١٨) عاماً بمتوسط حسابي قدره (١٧.٢٦) عاماً، وانحراف معياري قدره (٠.٣١).

ويهدف هذا المقياس إلى قياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي، وهو يتكون من ثلاثة أبعاد، وهي:

**البعد الأول: فاعلية الذاتية.**

**البعد الثاني: التخطيط.**

**البعد الثالث: المثابرة.**

بعد الانتهاء من الصورة الأولية للمقياس قام الباحث بعرضها على (١٠) من المحكمين لإبداء الرأي والملاحظات على عبارات ومكونات المقياس من حيث وضوحها ومناسبتها للظاهرة موضوع القياس وكذلك تقدير صلاحية المقياس، وبناءً على ذلك لم تقل مفردة واحدة عن (٨٠%) مما يكون له أثر إيجابي على تمتع المقياس بصدق عالٍ من السادة المحكمين.

## نتائج البحث:

تم تطبيق مقياس النهوض الأكاديمي على عينة مكونة من (٥٠) طالباً من طلاب التعليم الفني الصناعي ممن تراوحت أعمارهم الزمانية بين (١٦-١٨) عاماً، بمتوسط حسابي

قدره (١٧.٢٦) وانحراف معياري (٠.٣١) وذلك بهدف حساب بعض الخصائص السيكومترية للمقياس. وبعد تقدير الدرجات ورصدها ثم إدخالها لبرنامج SPSS الإحصائي. النتائج المتعلقة بالفرض الأول: توجد دلالة للاتساق الداخلي لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

وللتعرّف على دلالة الاتساق الداخلي لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي تم الآتي:

#### ١- الاتساق الداخلي للمفردات مع الدرجة للبعد التابع لها.

وذلك من خلال درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية بإيجاد معامل ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (١) يوضح ذلك:

#### جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس النهوض الأكاديمي (ن) =

(٥٠)

المثابرة		التخطيط		فاعلية الذاتية	
معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
**٠.٤٥١	١	**٠.٥٨١	١	**٠.٤٧١	١
**٠.٦٠٨	٢	**٠.٥٣٢	٢	**٠.٤٥٨	٢
**٠.٥٨٩	٣	**٠.٦٥	٣	**٠.٦٥٨	٣
*٠.٢٠٨	٤	*٠.٢٢٥	٤	**٠.٥١٤	٤
**٠.٤٨٧	٥	**٠.٦٢٥	٥	**٠.٥٨٢	٥
**٠.٥٥٢	٦	**٠.٥١٤	٦	**٠.٦٦٠	٦
**٠.٥٩٣	٧	**٠.٥٩٦	٧	**٠.٥٥٤	٧

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١

\* دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من جدول (١) أنّ كل مفردات مقياس النهوض الأكاديمي معاملات ارتباطها موجبة ودالة إحصائيًا عند مستويين (٠.٠١، ٠.٠٥)، أي أنّها تتمتع بالاتساق الداخلي.

٢- الاتساق الداخلي للأبعاد مع الدرجة الكلية ومع بعضها البعض:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام معامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد النهوض الأكاديمي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول (٢) يوضح ذلك:

### جدول (٢)

#### مصفوفة ارتباطات مقياس النهوض الأكاديمي

م	الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث	الكلية
١	فاعلية الذاتية	-			
٢	التخطيط	**٠.٦٢٤	-		
٣	المثابرة	**٠.٥٨٤	**٠.٦٣٢	-	
	الدرجة الكلية	**٠.٥٩٨	**٠.٥٤٩	**٠.٦٧١	-

\*\* دال عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جدول (٢) أنّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على تمتع مقياس النهوض الأكاديمي بالاتساق الداخلي.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني: توجد دلالة لصدق مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

وللتعرّف على دلالة صدق مقياس النهوض الأكاديمي لدى التلاميذ طلاب التعليم الفني الصناعي تم الآتي:

- صدق المحك (الصدق التلازمي):

تم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات عينة التحقق من الكفاءة السيكمترية على المقياس الحالي (إعداد الباحث) و مقياس النهوض الأكاديمي

(إعداد: سالي أيوب، ٢٠٢٢) كمدك خارجي وكانت قيمة معامل الارتباط (٠.٥٩٨) وهي دالة عند مستوى (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس الحالي.

**النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:** توجد دلالة لثبات مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.

وللتعرف على دلالة ثبات مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي تم الآتي:

#### ١- طريقة إعادة التطبيق:

تمّ ذلك بحساب ثبات مقياس النهوض الأكاديمي لدى الطلاب التعليم الصناعي من خلال إعادة تطبيق المقياس بفواصل زمنية قدره أسبوعين وذلك على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية، وتم استخراج معاملات الارتباط بين درجات طلاب العينة باستخدام معامل بيرسون (Pearson)، وكانت جميع معاملات الارتباط لأبعاد المقياس دالة عند (٠.٠١) مما يشير إلى أنّ المقياس يعطي نفس النتائج تقريباً إذا ما استخدم أكثر من مرّة تحت ظروف مماثلة وبيان ذلك في الجدول (٣):

#### جدول (٣)

نتائج الثبات بطريقة إعادة التطبيق لمقياس النهوض الأكاديمي

أبعاد المقياس	معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني	مستوى الدلالة
فاعلية الذاتية	٠.٨١٤	٠.٠١
التخطيط	٠.٨٩٤	٠.٠١
المثابرة	٠.٨٦٥	٠.٠١
الدرجة الكلية	٠.٨٥١	٠.٠١

يتضح من خلال جدول (٣) وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لأبعاد مقياس النهوض الأكاديمي، والدرجة الكلية له، مما يدل على ثبات المقياس، ويؤكد ذلك صلاحية مقياس النهوض الأكاديمي لقياس السمة التي وُضع من أجلها.

٢- طريقة معامل ألفا - كرونباخ:

تمّ حساب معامل الثبات لمقياس النهوض الأكاديمي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ لدراسة الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس وكانت كل القيم مرتفعة، ويتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٤):

#### جدول (٤)

معاملات ثبات مقياس النهوض الأكاديمي باستخدام معامل ألفا - كرونباخ

م	أبعاد المقياس	معامل ألفا - كرونباخ
١	فاعلية الذاتية	٠.٧٨٤
٢	التخطيط	٠.٧٩١
٣	المثابرة	٠.٨٠٤
	الدرجة الكلية	٠.٨١٣

يتضح من خلال جدول (٤) أنّ معاملات الثبات مرتفعة، مما يعطى مؤشراً جيداً لثبات المقياس، وبناء عليه يمكن العمل به.

٣- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث بتطبيق مقياس النهوض الأكاديمي على عينة التحقق من الكفاءة السيكومترية التي اشتملت (٥٠) طالبا بالتعليم الصناعي، وتم تصحيح المقياس، ثم تجزئته إلى قسمين، القسم الأول اشتمل على المفردات الفردية، والثاني على المفردات الزوجية، وذلك لكل طالب على حدة، وتم حساب معامل الارتباط بطريقة بيرسون (Pearson) بين درجات المفحوصين في المفردات الفردية، والمفردات الزوجية، فكانت قيمة مُعامل سبيرمان - براون،

ومعامل جتمان العامة للتجزئة النصفية مرتفعة، حيث تدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبيان ذلك في الجدول (٥):

### جدول (٥)

مُعاملات ثبات مقياس النهوض الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية

م	أبعاد المقياس	سبيرمان - براون	جتمان
١	فاعلية الذاتية	٠.٨٥٤	٠.٦٧٩
٢	التخطيط	٠.٨٦٩	٠.٧٢١
٤	المثابرة	٠.٨٩٦	٠.٧٥٢
	الدرجة الكلية	٠.٨٩١	٠.٧٥١

يتضح من جدول (٥) أن معاملات ثبات المقياس الخاصة بكل بعد من أبعاده بطريقة التجزئة النصفية سبيرمان - براون متقاربة مع مثلتها طريقة جتمان، مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات في قياسه للنهوض الأكاديمي.

وهكذا، تم التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس، والصالحة للتطبيق، وتتضمن (٢١)

مفردة، كل مفردة تتضمن ثلاث استجابات موزعة على بعدين على النحو التالي:

البُعد الأول: فاعلية الذاتية (٧) مفردات.

البُعد الثاني: التخطيط (٧) مفردات.

البُعد الثالث: المثابرة (٧) مفردات.

وقد قام الباحث بإعادة ترتيب مفردات الصورة النهائية لمقياس النهوض الأكاديمي

لدى طلاب التعليم الفني الصناعي، كما تمت صياغة تعليمات المقياس، بحيث تكون أعلى درجة كلية يحصل عليها المفحوص هي (٦٣)، وأدنى درجة هي (٢١)، وتمثل الدرجات المرتفعة أعلى مستوى للنهوض الأكاديمي في حين تمثل الدرجات المنخفضة مستوى منخفض للنهوض الأكاديمي.

ويوضح الجدول (٦) أبعاد وأرقام المفردات التي تقيسها الصورة النهائية.

## جدول (٦)

أبعاد مقياس النهوض الأكاديمي والمفردات التي تقيس كل بعد

م	مسمى البعد	العبارات	مجموع عبارات البعد
١	فاعلية الذاتية	٧ - ١	٧
٢	التخطيط	١٤ - ٨	٧
٣	المثابرة	٢١ - ١٥	٧
	إجمال عبارات المقياس		٢١

تعليمات المقياس:

- ١- يجب عند تطبيق المقياس خلق جو من الألفة مع طلاب التعليم الفني الصناعي، حتى ينعكس ذلك على صدقهم في الإجابة.
- ٢- يجب على القائم بتطبيق المقياس توضيح أنه ليس هناك زمن محدد للإجابة، كما أن الإجابة ستحاط بسرية تامة.
- ٣- يتم التطبيق بطريقة فردية، وذلك للتأكد من عدم العشوائية في الإجابة.
- ٤- يجب الإجابة عن كل العبارات لأنه كلما زادت العبارات غير المجاب عنها انخفضت دقة النتائج.

طريقة تصحيح المقياس:

حدد الباحث طريقة الاستجاب على المقياس بالاختيار من ثلاث استجابات (دائمًا، أحيانًا، نادرًا) على أن يكون تقدير الاستجابات (٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك تكون الدرجة القصوى (٦٣)، كما تكون أقل درجة (٢١)، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع للنهوض الأكاديمي، وتدل الدرجة المنخفضة على انخفاض النهوض الأكاديمي.

مناقشة النتائج:

إن الخصائص السيكومترية التي تمتع بها مقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي يدل على أن المقياس يتمتع بدلالات ثبات، ودلالات صدق تدل على الثبات والاستقرار في بناء المقياس، وتسمح باستخدامه في البيئة العربية.

### التوصيات:

١. إجراء مزيد من الدراسات عن الخصائص السيكومترية لمقياس النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.
٢. استخدام المقياس في تقييم برامج التدخل الموجهة للحد من أوجه القصور في النهوض الأكاديمي لدى طلاب التعليم الفني الصناعي.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

أسماء حمزة عبد العزيز، سالي نبيل أيوب (٢٠٢٢). نمذجة العلاقات السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والأزدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، ٩٥، ٨٩٩ - ١٠٠٧.

أمل عبد المحسن الزغبى (٢٠١٨). تأثير التعلم الاجتماعي/ الوجداني في تحسين النهوض الأكاديمي للمتعثرات أكاديميا في جامعة طيبة بالمدينة المنورة. *مجلة كلية التربية بجامعة أسيوط*، ٣٤ (٦)، ٣٨٩ - ٤٤٦.

حسن سعد عابدين (٢٠١٨). تحليل المسار للعلاقات بين الطفو الأكاديمي وقلق الاختبار والثقة بالنفس والتوافق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة كلية التربية جامعة المنوفية*، ٤ (٢)، ٥١ - ١١١.

شيرى مسعد حليم (٢٠١٩). العلاقة بين الطفو الأكاديمي وتوجهات أهداف الإنجاز لدى طلبة الصف الأول الثانوي بمحافظة الشرقية. *دراسات عربية في التربية وعلم النفس (ASEP)*، ١١٢، ٢٩٧ - ٣٣٨.

### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ball, R. W. (2012). The relationship of academic self-concept and social competence in learning-disabled early adolescents (Doctoral dissertation). Fielding Graduate University.

Collie, R.; Martin, A.; Malmberg, L.; Hall, J. & Ginns, P. (2014). *Academic Buoyancy, Student Achievement, and the Linking Role of Control: A Cross-Lagged Analysis of High School Students*, School of Education, University of New South Wales, NSW 2052, Australia.

Hemmeter, M.L., Ostrosky, M., & Fox, L.(2006). Social and emotional foundations for early learning:Aconceptual model for intervention. *School Psychology Review*, 35 (4), 583-601.

- 
- Martin, A. J. (2013). Academic Buoyancy and Academic Resilience: Adversity. *School Psychology International*, 34(5), 488- 500.
- Martin, A.J., Yu, K., Ginns, P., & Papworth, B. (2016). *Young People's Academic Buoyancy and Adaptability: a Cross-Cultural Comparison of China with North America and the United Kingdom*. Educational Psychology.